وليرحم يعقوب اما امرأة السجن وليكونا من الصغرين قال رب السجن
احب الي مما يدعونني اليه والا تصرف عني كيدهن اصب اليهن
واكن من الجهلين فاستجاب له ربه فصرف عنه كيدهن انه هو
السميع العليم ثم بدا لهم من بعد ما راوا الايات ليسجننه حتى حين
ودخل معه السجن فتيان قال احدهما اني اراني اعصر خمرا وقال
الاخر اني اراني احمل فوق راسي خبزا تاكل الطير منه نبئنا
بتاويله انا نريك من المحسنين قال لا ياتيكما طعام ترزقانه الا
نبأتكما بتاويله قبل ان ياتيكما ذلكما مما علمني ربي اني تركت
ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالاخرة هم كافرون واتبعت ملة
اباي ابراهيم واسحق ويعقوب ما كان لنا ان نشرك بالله من شيء ذلك من
فضل الله علينا وعلى الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون يا صاحبي
السجن ارباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار ما تعبدون من
دونه الا اسماء سميتموها انتم واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان
ان الحكم الا لله امر الا تعبدوا الا اياه ذلك الدين القيم ولكن اكثر
الناس لا يعلمون يصاحبي السجن اما احدكما فيسقي ربه خمرا واما
الاخر فيصلب فتاكل الطير من راسه قضي الامر الذي فيه تستفتيان
وقال للذي ظن انه ناج منهما اذكرني عند ربك فانسيه الشيطان

ذكر ربه فلبث في السجن بضع سنين وقال الملك اني اري سبع بقرات
سمان ياكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر واخر يابسات يا ايها
الملا افتوني في رؤياي ان كنتم للرؤيا تعبرون قالوا اضغاث احلام وما
نحن بتاويل الاحلام بعالمين وقال الذي نجا منهما واذكر بعد امة انا
انبئكم بتاويله فارسلون يوسف ايها الصديق افتنا في سبع بقرات
سمان ياكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر واخر يابسات لعلي ارجع
الى الناس لعلهم يعلمون قال تزرعون سبع سنين دابا فما حصدتم
فذروه في سنبله الا قليلا مما تاكلون ثم ياتي من بعد ذلك سبع
شداد ياكلن ما قدمتم لهن الا قليلا مما تحصنون ثم ياتي من بعد ذلك
عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون وقال الملك ايتوني به فلما
جاءه الرسول قال ارجع الى ربك فسئله ما بال النسوة اللاتي قطعن
ايديهن ان ربي بكيدهن عليم قال ما خطبكن اذ راودتن يوسف عن
نفسه قلن حاش لله ما علمنا عليه من سوء قالت امرات العزيز الان
حصحص الحق انا راودته عن نفسه وانه لمن الصادقين ذلك ليعلم
اني لم اخنه بالغيب وان الله لا يهدي كيد الخائنين وما ابرئ
نفسي ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربي ان ربي غفور رحيم وقال
الملك ايتوني به استخلصه لنفسي فلما كلمه قال انك اليوم لدينا